

**(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة الحوار
والتسامح في المجتمع العراقي) دراسة تحليلية لصفحة**

المجمع الفقهي العراقي

علي شهاب حمد

اشراف الدكتور خالد زعرور

كلية الاعلام جامعة الجنان

شهدت المجتمعات المعاصرة تطورا هائلا في مجال الإعلام وتكنولوجيا المعلومات، وتحول لدى البعض إلى غاية أكثر منه وسيلة، نظرا لقدرته على تشكيل وتوجيه الرأي العام. ولعل أبرز مظاهر هذا التطور في وسائل الاعلام هي الاعلام الرقمي والتي عرفت تطورا كبيرا وسريعا في العالم، نظرا لما توفره لمستخدميها من خدمات متنوعة ومتعددة تشمل كل مناحي الحياة، فهي جمعت بين العديد من وسائل الاتصال، فبفضلها أصبح الفرد يعيش في عالم منفتح على جميع المعلومات التي يحتاجها في كل المجالات كالاجتماعية، التعليمية، الترفيهية...، ويحصل عليها في أقصر وقت وبأقل جهد وتكلفة، فلا يقف في طريق هذه التكنولوجيا لا زمان ولا مكان ولا أي عائق أمني، هذا ما أعطى فرصة لظهور شبكات التواصل الاجتماعي، التي فرضت نفسها على العالم كنتيجة حتمية لكل التطورات الأخرى. لقد تعرض مجتمع الشباب الجامعي لعدة تيارات اجتماعية وثقافية واقتصادية غيرت كثيرا من بنيته وأثرت على فكره وسلوكه، لعل من أبرزها تلاشي وظائف الأسرة والانفتاح الإعلامي والعولمة، التي أدت إلى إضاعة الهوية الإسلامية للشباب، وإلى خلخلة التوازن لديه، مما نتج عنه من أزمة فكرية يصاب بها، حيث يعيش الشباب الجامعي اليوم مجتمع المعرفة والتطور العلمي الذي سيطر على اهتماماتهم وأخذ الكثير من أوقاتهم، ومن بين أبرز تلك الاهتمامات متابعة وسائل الإعلام متنامية الانتشار في ظل تطبيقات العالم الرقمي الدول جميعها لتصبح الوسائل الرئيسية لترويج الثقافة وخلق مجتمع المعلومات وتشكيل شخصيات مختلف فئات المجتمع. التي اكتسحت وقد أدى التطور في تقنيات وسائل الإعلام وقدرتها على تنويع موادها وطرق نشرها ولوجها لجذب فئات المجتمع كافة المحتويات الثرية والمتنوعة، مما نتج عنه انشغال مؤسسات المجتمع بوسائل الإعلام وبالتأثيرات التي يمكن أن تحدثها على عقول الأفراد ووجدانهم وسلوكياتهم، وبصفة خاصة على الشرائح الأقل سنا، وعليه فإن قوة وسائل الإعلام وتأثيرها المفترضين، أدت إلى القيام بدراسات يصعب عدّها في مجالات مجتمعية متنوعة، وما يميز هذه الدراسات هو معالجتها للتأثير الإيجابي والسلبي لوسائل الإعلام على حد سواء ولكن غلب جانب التأثير السلبي لهذه الوسائل على كثير من الدراسات. أن المجتمعات العربية تعالي من تدني ثقافة الحوار، فالمتتبع لجوانب الحوار في مجتمعنا العربي أن يخرج بانطباع مین عندما يتبين له أن الحوار السائد لدينا هو الحوار الغاضب المهدر للوقت والجهد ولا يترتب عليه نتائج تسهم في البناء الحضاري، بل هو حوار مفسد لجو التلاحم الاجتماعي حتى سادت التفرة الاجتماعية وبعثت العصبية من جديد واختلقت مظاهر الألفة والتعاطف والتكافل وغابت مؤثرات النقاش الواعي، فانكنا كل فرد على ذاته، وأصبح لا يتقبل الآخرين والحسرت إسهاماته الفاعلة، وتضاعف استهلاكه و اعتماده على الأمم الأخرى والمتعمّن في أهمية تنمية وتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته بسبب مواجهة ما يقع في حياتنا اليومية من سلبيات ومشاحنات يكمن سببها في تخلي أطراف الحوار عن الأسلوب الأمثل في إدارة الحوار وغياب ثقافته بين المتحاورين، ومن المؤكد أن غياب ثقافة الحوار بين أفراد المجتمع وكذلك غيابه في المؤسسات التربوية المختلفة يظهر مدي الخلل في العمل وضعف الصلابة والتماسك بين أفراد المجتمع بل إن غياب الحوار هو العكاس لضعف البنية الفكرية والعلمية في المجتمع.

مشكلة الدراسة:

تتناول الدراسة الحالية قضية هامة هي معرفة دور وسائل الإعلام الرقمي العراقي للمؤسسات الدينية والمتمثلة بصفحة المجمع الفقهي العراقي في تعزيز ثقافة الحوار من خلال منشوراتها في صفحاتها على الفيس بوك ويعد الحوار من أهم أسس الحياة الاجتماعية وضرورة من ضروراتها ، فهو وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته وميوله وأحاسيسه ومواقفه ومشكلاته وطريقة إلى تصريف شؤون حياته المختلفة، كما أن الحوار وسيلة الإنسان إلى تنمية أفكاره وتجاريه وتهيتها للعطاء والإبداع والمشاركة في تحقيق حياة متحضرة، إذ من خلال الحوار يتم التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم . أن الحاجة تتأكد على نشر ثقافة الحوار وأدابه في ظل التكنولوجيا والاتصالات والمعلوماتية، لكونها تحرر الإنسان من الانغلاق والانزوائية، بالإضافة إلى أنها تزيد من قدرة الأفراد على فتح قنوات اتصال فكري وثقافي واجتماعي، فضلا عما تؤديه من دور فعال في مواجهة القضايا المعاصرة، فلم يعد مقبولا ولا سمكنا أن يحيا الفرد بمعزل عما يموج حوله من تيارات فكرية، فالتواصل الفكري لا يتم في عزلة، وإنما في إطار علاقة مع الغير تنمو في سياقها قيمتهم وافكارهم وعلاقتهم. وبناء على ما سبق يتبلور السؤال الرئيسي التالي للدراسة ما هو دور وسائل الإعلام الرقمي في تعزيز ثقافة التسامح بين اوساط المجتمع العراقي .

تساؤلات الدراسة:

ينبثق من التساؤل الرئيسي عدة اسئلة وكالاتي :

١_ ما مفهوم وسائل الإعلام وأنواعها ووظائفها؟

٢_ ما أبرز التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام الالكتروني في المجتمع العراقي ؟

الميل والرغبة في معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة التسامح ومحاربة التعصب الفكري والديني والمؤدي الى الطائفية وبث الافكار الهدامة .

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من واقع المجتمع العراقي ومستقبله المشرق بإذن الله ، كما أن افراد المجتمع يمثلون عاملاً رئيساً في نجاح عملية التنمية بمختلف جوانبها ، وتحقيق أهدافه المنشودة التي تسعى إليها الحكومة في مختلف المؤسسات المجتمعية ، كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من تزايد الاهتمام الاعلام الالكتروني ودورها في التأثير على مختلف جوانب المجتمع وتبنى القيم والتوجيهات التي تسعى إلى نشرها في المجتمع. كما يمكن تحديد هذه الدراسة من كون ميدان وسائل الإعلام ما زال في حاجة ماسة للرقابة الفعالة التي تقوم على تشخيص الواقع وتحديد العقبات والمشكلات التي تواجه الأمور المتصلة بتنشئة طلاب الجامعات في المجتمع العراقي، وتبرز أهمية هذه الدراسة في تقصيصها لدور وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار ، وتدفعهم لتعزيز المواد المنشورة وإثرائها بالقيم التي تنسي الجوانب المتنوعة المرتبطة بالحوارة للتمكن من مواجهة الثورة الإعلامية التي تواجهها المجتمعات. كما تعد المفاهيم المتصلة بالحوار وثقافته من الأمور الضرورية للمنشغلين بالعمل الإعلامي من ناحية وللقائمين على أمور الشباب في المؤسسات الجامعية، وقد تمكن هذه الدراسة المعنيين بقضية ثقافة الحوار من إيجاد أفضل التطبيقات لتعزيزها لدى طلاب الجامعات في المجتمع العراقي، كما تعد قلة الدراسات التي تناولت دور وسائل الإعلام العراقي في تعزيز ثقافة التسامح عند المجتمع عاملاً يضفي الريادة على هذه الدراسة ويجعلها نواة لدراسات أخرى في نفس المجال.

أهداف الدراسة:

١_ تهدف الدراسة إلى رصد دور وسائل الإعلام الالكتروني للمؤسسات الدينية في تعزيز ثقافة التسامح.

٢_ كما هدفت الدراسة إلى تعميق النظرة إلى دور وسائل الإعلام بنحو عام وبصورة شمولية بما يسهم في تطوير الدراسات الإعلامية الكمية بالنظرة إلى الظاهرة الإعلامية بوصفها ظاهرة اجتماعية لا تعمل بمعزل عن قنواتها المجتمعية أو بمعزل عن المضامين التي تقدمها أو بمعزل عن آليات تعاطي الجمهور وتفاعلهم معها.

٣_ معرفة إذا كانت المضامين الثقافية واللغة المستخدمة في مجال التفاعل في مضمون وسائل الاعلام الالكتروني تشكل ثقافة الحوار لدى المجتمع.

حدود الدراسة:

ترصد الدراسة دور وسائل الإعلام الالكتروني في تعزيز ثقافة التسامح من خلال الصفحة الرسمية للمجمع الفقهي العراقي للفترة من ١/٥ الى ١/٦ / ٢٠٢٣ .

منهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية و هذه الدراسة تهتم في الأساس بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة ولمعبرة عن ظاهرة أو مجموعة من ظواهر مهمة وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات جديدة إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه واستكمالته وتطويره. يعرف منهج البحث العلمي على أنه " مجموعة القواعد والأنظمة التي يضعها الباحث من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في شتى مجالات المعرفة الإنسانية. كما يعرف المنهج أيضاً على أنه " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل و تحديد عملياته الفكرية حتى يصل إلى نتيجة معلومة وبالتالي فإن المنهج المناسب لدراستنا هو المنهج الوصفي . حيث يعرف المنهج الوصفي على أنه " المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كميًا وكميًا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى. "وعليه اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استمارة تحليل المضمون .

مجلات الدراسة:

١ : المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة بالصفحة الرسمية للمجمع الفقهي العراقي على الفيس بوك .

٢ : المجال الزمني: تم الشروع في انجاز هذه الدراسة في بداية شهر الخامس الغاية بداية شهر السادس من سنة ٢٠٢٣ وتضمنت هذه الفترة جانبين، جانب نظري جانب تطبيقي.

أدوات جمع البيانات:^٣

للبحث العلمي أدوات عديدة يلجا إليها طالب الدراسات العليا عند قيامه بالبحث، مستعيناً بقدراته ومواهبه واستعداده الفطري لها ومدى براعته التي اكتسبها من خلال دراسته وتدريبه عليها، وهي مهمة للغاية. خاصة وأن نجاحه في رسالته يتوقف إلى حد كبير على قدرته في استخدام هذه الأدوات بكفاءة ووبكفاية وفقاً لما يستدعيه البحث الذي يقوم بإعداده. وهناك الكثير من الوسائل التي تستخدم للحصول على البيانات ويمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معاً للبحث لتجنب عيوب إحداها ولدراسة الظاهرة من كافة الجوانب وعموماً يتعين أن تقيم الأدوات المختلفة بجمع البيانات في ضوء كفاءة كل منها للقيام بالوظيفة التي اختيرت لها ويمكن حصرها في ما يلي: استمارة الاستبيان المقابلة الملاحظة تحليل المحتوى ... وغيرها وانطلاقاً من بحثنا فإننا سنعتمد على تحليل المضمون .

مجتمع البحث وعينة الدراسة: (٤)

مجتمع البحث:

"يختلف مجتمع البحث عن معنى عينة الدراسة، إذ يشير معنى مجتمع الدراسة إلى جميع عناصر ومفردات المشكلة، كما يشير مجتمع الدراسة إلى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ومجتمع البحث في دراستنا هذه هو " الصفحة الرسمية للمجمع الفقهي العراقي على الفيس بوك .

عينة الدراسة:^٥

يعالج موضوع دراستنا " دور وسائل الاعلام الالكترونية في تعزيز ثقافة التسامح " والذي نروم دراسته ميدانياً على منشورات صفحة المجمع الفقهي العراقي على الفيس بوك حيث تعرف العينة على أنها " عبارة عن عدد محدد من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجياً، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً لمجتمع البحث في الخصائص و السمات التي يوصف من خلالها المجتمع وتعرف العينة أيضاً على أنها " ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. وتعرف أيضاً بأنها " الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث محور عمله عليه. "تحديد المفاهيم والمصطلحات: الدور: لغة: دور جمعه ادوار ويقصد به المهمة والوظيفة " قام بدور رئيسي في المعركة " ، وهو النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة معينة.^٦ اصطلاحاً: يعرف الدور على أنه " رباط اجتماعي يحدد توقعات والتزامات تقترب من المواقع الاجتماعية، فهو نتاج عن عمليات التفاعل التي يبيلورها الافراد ويعرف أيضاً بأنه " نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو موقف اجتماعي معين.^٨ يمكن تعريف الدور بأنه هو الذي يحدد لافراد المجتمع ما يتوجب القيام به لتعزيز ثقافة الحوار، وما يتمتعون به من حقوق وهذا من خلال المكانة التي يحتلها ويشغلها الفرد في المجتمع. الحوار: لغة: المجاورة والمجادلة والمراجعة . وهو أيضاً يتحاورون أي يتراجعون الكلام، والمحاورة مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة. اصطلاحاً: " الحوار من المنظور الديني، هو محادثة بين طرفين أو أكثر تتضمن تبادلاً للأراء والافكار المشاعر وتستهدف تحقيق قدر أكبر من الفهم والتفاهم بين الاطراف المشاركة فيه لتحقيق أهداف معينة يسعا المشاركون في الحوار إلى إنجازها ويعرف أيضاً بأنه " حديث بين طرفين أو أكثر حول قضية معينة، الهدف منها الوصول إلى الحقيقة بعيداً عن الخصومة والتعصب بل طريقة علمية إقناعية، ولا يشترط فيها الحصول على نتائج فورية. " يمكن تعريف الحوار بأنه تبادل الآراء والمعلومات بين طرفين أو أكثر والتفاعل بينهم ويكون بأسلوب علمي من اجل الوصول الى الهدف من الحوار. ثقافة التسامح: اصطلاحاً: يمكن تعريف ثقافة التسامح على أنها "مجموعة من قواعد ومبادئ فكرية، ومعايير سلوكية، يؤمن بها الأفراد حين يتعامل مع الآخرين كما تشمل آداب واختلافات التحضر التي تدفع الفرد لقدر من اللياقة في تقدير الآخر، كما يساعد على قدر القبول الاجتماعي، وتخطي مشكلات المواقف الاجتماعية. "

الدراسات السابقة عديدة هي الدراسات التي تناولت دور الإعلام والاتصال وتأثيرهما في الأفراد والمجتمعات من ناحية ومن ناحية أخرى الدراسات التي تناولت ثقافة الحوار لدى الطلاب وتعرض الدراسة الحالية لبعض الدراسات التي لها علاقة بموضوعها.

١_ دراسة الشاماني (٢٠١٢م) ^{١٠} هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دواعي تعزيز ثقافة الحوار في برامج إعداد الطالب المعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة طيبة للتوصل إلى مقترحات يمكن أن تفيد في تعزيز وتعميق ثقافة الحوار لدى الطلبة المعلمين وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إدخال موضوعات دراسية في برامج إعداد الطالب المعلم عن مهارات الحوار وشروطه ومقوماته وآلياته وأدابه وتضمنين ثقافة

الحوار بشكل مباشر في جميع المقررات الدراسية بحيث تصبح جزءا من تلك المقررات لأن ثقافة الحوار ليست مادة تدرس وإنما يجب أن تكون سلوكا يمارسه الطلاب الجامعيين والتأكيد على الحوار مدخل تكتشف من خلاله القواسم المشتركة بين الخلافات الثقافية المختلفة، لأنه حين يعتمد على الحوار كاسلوب حياة فإنه يتطلب بطبيعته بلورة قواعد جديدة للتعامل واكتشاف أرضيات للتلاقي والتواصل الوسائل التقليدية الوطنية كانت متوسطة، كما مثل التلفزيون أعلى الوسائل معدلات الاعتماد بين الشباب السعودي في الوقت الذي كانت فيه معدلات الاعتماد على المجالات أدنى درجة، وتوسّطت بينهما الصحف والراديو، وجاء معدل اعتماد الشباب. على الوسائل المستحدثة أعلى من معدل الاعتماد على الوسائل التقليدية الوطنية، في حين مثل التلفزيون الفضائي أعلى معدلات الاعتماد بين عينة الدراسة ثلاثة الصحف الإلكترونية ثم الإذاعات الفضائية، وجاءت المستحدثات الوظيفية المتمثلة الألعاب الإلكترونية ورسائل المحمول في معدل اعتماد يتجه إلى الضعف، وكذلك المستحدثات المتعلقة بالمحتوى الإعلامي المتمثل في نمط تلفزيون الواقع، وإن مثلت معدلات الاعتماد العالية نسب مهمة وأوصت الدراسة بضرورة التوقف عن محاربة هذه المستحدثات تحت دعوى نشرها لتقافات مضادة بعد أن اتضح من خلال الدراسة وجود حالة من الانتماء بين الشباب المصدر الرسائل الاتصالية، حيث يهتم الشباب بالمضمون المحلي ثم الوطني ثم الخليجي ثم العربي ثم الأجنبي، وهو ما يقلص من مخاوف استخدام المستحدثات، وضرورة تحديث محتوى الإعلام الوطني، والسعي وراء النكامل مع المستحدث مع ضرورة تشجيع الاستثمارات السعودية المجال الإعلامي الحديث، وضرورة تغيير الأفكار المضادة لاستخدام المستحدثات حيث ان المستحدثات المجال الاتصالي تتطور بشكل لا يمكن وقعه أو تجنبه، مع وجوب إعادة النظر البعد الترفيهي في الوسائل الوطنية بعد أن تبين نقله، ولا سيما وأن البعد الترفيهي قد صار متوافر عبر المستحدثات

٢_ دراسة جمعة (٢٠٠٨م) ^{١١} هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع ثقافة الحوار لدى طلاب كليات التربية بما فيها من صعوبات، ومعوقات وبما تقتضي من معالجة وحلول من خلال تحديد الأساليب التربوية الفاعلة في إشاعة ثقافة الحوار لدى طالب كلية التربية والمجتمع عامة، ووظفت الدراسة منهج البحث الوصفي، وحددت الدراسة أبرز معوقات ثقافة الحوار في النقاط الآتية: الانفجار السكاني أخلاقيات الزحام الفقر وتدني مستوي التنمية "ثقافة الفقر تعوق ثقافة الحوار" البطالة.

٣_ دراسة العبيد (٢٠٠٩) ^{١٢} هدفت الدراسة إلى تأصيل مفهوم الحوار وبيان أصوله وأسس ومبادئه و بيان دواعيه ومبرراته والوصول إلى الأساليب المناسبة لتعزيز ثقافته ومهاراته وصياغة مقترح لتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية في السلطنة العربية السعودية، ومن أبرز نتائج الدراسة أن من أهم دواعي ومبررات تعزيز ثقافة الحوار لدى طالب المرحلة الثانوية بناء شخصيته وزيادة خبراته العلمية والعملية، وأن من أهم المهارات الحوارية اللازمة لطالب المرحلة أن يتفق على منطلقات ثابتة تكون منطلقاً للحوار يمكن الرجوع إليها وأن يلتزم بالفكرة الرئيسية لموضوع الحوار وأن يستعمل ألفاظاً لائقة مهنية وخلقياً، وأن يتجنب الانشغال عن المحاور ويتواصل بصرياً مع المحاورين ويواجههم دون خجل أو خوف، والتركيز على نقاط الاتفاق أكثر من التركيز على نقاط الاختلاف، وأن يحدد نقاط الاتفاق والاختلاف قبل نهاية الحوار والتعرف إلى مستوي ثقافة الحوار في المجتمع السعودي، والتعرف إلى مدي استعداد المجتمع لتقبل ثقافة الحوار وتحديد العوامل المساهمة في رفع ثقافة الحوار، ومن نتائج الدراسة إن مستوي ثقافة الحوار بشكل عام تتمركز حول المستوي المتوسط وإن المجتمع السعودي لديه الاستعداد لتقبل ثقافة الحوار، وإن التعليم يعتبر من أهم. العوامل المؤثرة في ثقافة الحوار، يليه التربية الأسرية، ثم الإعلام

٤_ دراسة (الشهراني، ٢٠٠٢) ^{١٣} هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات طلاب جامعة الملك سعود نحو البرامج الحوارية المباشرة في القنوات الفضائية العربية، وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن في المرتبة (mbc) القنوات الفضائية المفضلة جاء مركز تلفزيون الشرق الأوسط الأولى ثم قناة الجزيرة في المرتبة الثانية وقناة دبي الفضائية في المرتبة الثالثة، وأما ما يخص البرامج المفضلة ظهر أن البرامج الرياضية والمباريات ثم المسلسلات والأفلام والدراما ثانياً والبرامج الإخبارية ثالثاً، أما أكثر أشكال البرامج الحوارية تفضيلاً أظهرت الدراسة أن البرامج الحوارية الرياضية أتت في المرتبة الأولى ثم البرامج السياسية تليها البرامج الفنية والغنائية، أما ما يخص الإشباع المتحقق من متابعة البرامج الحوارية توصلت الدراسة إلى أن إشباع معرفة ما يدور في العالم العربي جاء أولاً يليه إشباع الحصول على معلومات ومعارف ثانياً وإشباع فهم وإدراك ما يجري في العالم ثالثاً.

٥_ دراسة عبد الجليل وإبراهيم (١٩٩٧) ^{١٤} هدفت إلى التعرف إلى دور القنوات التلفزيونية الفضائية التي يستقبلها شباب دولة الكويت في حياتهم وموقفهم منها، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع المبحوثين من الطلبة والطالبات في جامعة الكويت عينة البحث يشاهدون القنوات التلفزيونية الفضائية. وأن معدل مشاهدة الأخبار التلفزيونية في تزايد مستمر، نظراً للظروف التي تعيشها منطقة الخليج والتوتر المستمر فيها، فقد ازدادت ثقة المشاهدين بأخبار التلفزيون بصورة كبيرة. واكتسبت أخبار التلفزيون تأثيراً متزايداً في مجالات السياسة وتكوين الرأي العام وأن نهاية الأسبوع

والإجازات هي أكثر الأيام مشاهدة للقنوات الفضائية، وأنهم يشاهدونها حسب الظروف فليست هناك مواعيد محددة لمتابعتها، وأن أهم القنوات التي يستقي منها أخبارهم (MBC) بنسبة (٧٠%) و (CNN) بنسبة (٥٨)، و (BBC) بنسبة (١٥). وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج القنوات التلفزيونية الفضائية العربية، بحيث تكون أكثر ثراءً وتنوعاً وأعمق مضموناً وأسرع حركة مع الاهتمام بتحسين مستوى النشرات الإخبارية على وجه الخصوص مع التأكيد على الأمانة في العرض، والتوازن في المضمون، والتميز في صيغ الإنتاج. وضرورة تطوير إنتاج برامج تجذب الشباب إليها لإشباع احتياجاته واهتماماته، وحشد كل طاقاته وقدراته لمواجهة البث المباشر للقنوات التلفزيونية الأجنبية. دراسة نومار (٢٠١٢) :
 ° استخدام مواقع التواصل الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر، لـ "مريم ناريمان نومار" ، رسالة ماجستير منشورة شعبة علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ٢٠١١-٢٠١٢. حيث هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن " أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية ، حيث تمحورت مشكلة الدراسة حول مكانة الاتصال في حياة البشر و التطورات التكنولوجية وصولاً الى ظهور الشبكات الاجتماعية بمختلف أنواعها و قد خصصت الباحثة موقع "الفيس بوك" كنموذج لاعتباره الموقع الأكثر شهرة بين المستخدمين الجزائريين له، كما تطرقت الى العالم الافتراضي الذي شكله هذا الموقع و تأثيره بشكل خطير على العلاقات الاسرية التي باتت مهددة بالتفكك و لمعرفة هذه التأثيرات التي خلفها الفيس بوك على العلاقات الاجتماعية قامت الباحثة بطرح التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟ و الذي تفرع منه العديد من التساؤلات الفرعية التي تتمثل في:

- ماهي عادات وانماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي Facebook لدى الجزائريين؟

- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع Facebook؟

- كيف يؤثر استخدام Facebook على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟ و قد هدفت هذه الدراسة الى معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال و كذلك التعرف على الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية ولتحقيق هذه الاهداف اعتمدت الباحثة على استخدام " المنهج المسحي الوصفي" و اعتمدت كذلك على اداة الاستبيان لجمع البيانات و قد اختارت الباحثة ٢٨٠ مفردة بطريقة قصدية، و تكونت محاور الدراسة من ثلاثة محاور و شملت هذه المحاور على:

□ المحور الاول عادات وانماط استخدام الفيس بوك.

□ المحور الثاني الدوافع و الحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع الفيس بوك.

□ المحور الثالث حول الفيس بوك و العلاقات الاجتماعية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يلي:

□ تقضي النسبة الاكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفيس بوك " ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات والردشة بالدرجة الاولى.

□ يستخدم أغلب أفراد العينة موقع " الفيس بوك " بدافع التواصل مع الالهل الى جانب الترفيه، وقد بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والاناث وتبين أيضا ان المبحوثين الاكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع "الفيس بوك" كما توصلت الدراسة إلى أن استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه، وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم و أقرانهم و أصدقائهم كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي. دراسة كليفر وهوب وكارلسون^{١٦} (2013) (Culver, Sherri Hope & Ulla Carlsson). التي تناولت الدراسة دور وسائل الإعلام والمعلومات في محو الأمية والحوار بين الثقافات وبيان مدى تأثير وسائل الإعلام بكل أشكالها في تفعيل الجانب الثقافي والتعليمي للشباب، وقد أظهرت نتائج الدراسة إيجابية تأثير وسائل الإعلام وخاصة الإعلام الجديد في تنمية الحوار بين الثقافات لدى الشباب وتفعيل مفاهيم التغيير الاجتماعي والتغيير السياسي والاتجاه نحو ثقافة السلام. دراسة بنشات وإيفا^{١٧} (٢٠١٣) . (Bucht, Catharina & Harrie, Eva) التي هدفت إلى تتبع تأثير وسائل الإعلام الرقمية في الشباب، حيث تناولت الدراسة عرضاً تعريفياً بجميع وسائل الإعلام ثم اتجهت إلى وسائل الإعلام الرقمية الإنترنت والهواتف المحمولة والألعاب وما تتضمنه من كتب إلكترونية تنشر في الدور المختلفة للنشر، وتوصلت الدراسة إلى تأثير بعض الشباب وتغيير ثقافتهم نتيجة ما يتعرضون له في وسائل الإعلام الرقمية، كما أكدت الدراسة أن الألعاب التي يلهون بها الشباب عبر أجهزة الحاسوب والأجهزة المحمولة أثرت في كثير من قيمهم وعاداتهم وقللت من تواصلهم مع الآخرين وأصابتهم بالانعزالية بعض الشيء، وأوصت الدراسة بتفعيل دور الأباء الرقابي للحد من تأثيرات وسائل الإعلام الرقمية في ثقافة الشباب. دراسة ستروك^{١٨} . Store Madeline (٢٠١١) . التي هدفت إلى تتبع دور وسائل الإعلام الجديد المتمثلة في شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل التواصل بين الشباب في ظل ثورات الربيع العربي من أوائل عام ٢٠٠١م، وبيان دورها الفعال في تسهيل الانتقاضات، كما

هدفت إلى بيان مدى استخدام الناشطاء المصريين لوسائل الإعلام، مثل الفيسبوك وتويتر واليوتيوب والمدونات كادوات لتنظيم وتوليد الوعي والتعبئة السياسية في الانتفاضات التي وقعت في مصر في شهري يناير وفبراير ٢٠٠١م، ووظفت الدراسة النظريات المتبعة في الاتصالات التي وضعت قبل فترة طويلة من ظهور وسائل الإعلام الاجتماعية، لوضع استخدامه في سياق أوسع من الاتصالات وشرح كيفية الخصائص الكامنة للشبكات الاجتماعية، وركزت المناقشة على الانتفاضات في مصر، وقد تم على نطاق واسع ويليهما المجتمع الدولي بهدف إثبات أنه في حين تمتلك إمكانات هائلة لتسهيل وتسريع التعبئة السياسية تكون عمليات التوعية السياسية وتعزيزها في نفوس مختلف فئات المجتمع أسهل وأسرع ووظفت الدراسة أسلوب تحليل المضمون، حيث قامت بتحليل مضمون المصادر الأولية من وسائل الإعلام الاجتماعية، وكذلك دراسة شريحة من حسابات مصدر ثانوي من وسائل الإعلام والمجلات الأكاديمية، باعتباره شكل من أشكال الصحافة البديلة، وعن توليد الوعي على الصعيدين المحلي والدولي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الخصائص المتأصلة في وسائل الإعلام الاجتماعية والانترنت قادرة على تعزيز المتطلبات اللازمة للعمل الجماعي، وأن وسائل الإعلام الاجتماعية أقل فائدة في ترجمة احتياجات ومطالب المتظاهرين، كما أكدت الدراسة أن للشبكات الاجتماعية دور في تأسيس الأحزاب السياسية وفي منظمات المجتمع المدني. الدراسة التحليلية جدول رقم (١) يبين الفئات الرئيسية للقيم التي تم الترويج عليها في منشورات المجمع الفقهي العراقي على الفيس بوك .

المجمع الفقهي العراقي		ت	فئات القيم	التكرار	النسبة المئوية
		١	القيم الدينية	١٨	٤٤,٩%
		٢	القيم الأخلاقية	٧	١٧,٢%
		٣	القيم الاجتماعية	١٤	٣٧,٩%
			المجموع	٣٩	١٠٠%

تشير نتائج الدراسة أن القيم الدينية احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٤٤,٩% وهذا دلالة على اهتمام المؤسسة بالجانب الديني كونهم مؤسسات ذات طابع ديني دعوي يعني بشؤون المجتمع. جاءت القيم الاجتماعية بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت ٣٧,٩% وظهرت في منشورات المجمع الفقهي العراقي وهذا دلالة على اهتمام المؤسسة بالمنظومة القيمية للمجتمع العراقي وتعزيز أواصر التماسك بين مكوناته وهذا ما ظهر جليا في منشوراتها التي تدعو الى الوحدة والتماسك. وفي المرتبة الثالثة جاءت القيم الأخلاقية بنسبة مئوية بلغت ١٧,٢% حيث خصصت جزءا من منشوراتها لتدعيم وتعزيز الاخلاق السامية التي يدعوا اليها ديننا الحنيف. جدول رقم (٢) يبين قيمة التسامح الاجتماعي من خلال متابعة صفحة الفيسبوك الخاصة بالمجمع الفقهي العراقي

ت	قيم التسامح الاجتماعي	المجمع الفقهي العراقي

النسبة المئوية	التكرار		
٢٢%	٢٤	قبول آراء الآخرين	١
٢١%	٢٠	الابتعاد عن العنف	٢
٣٣%	٣٥	ترسيخ أواصر المحبة والالفة	٣
٢٤%	٣٤	مكافحة الكراهية والتعصب	٤
١٠٠%	١١٣	المجموع	٥

تشير نتائج الدراسة أن فئة ترسيخ أواصر المحبة والالفة احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٣٣% وهذا ما يؤشر على اتفاق المؤسسة لنُبذ الأفكار المتعصبة والتشدد والغلو جاءت فئة مكافحة الكراهية والتعصب بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت ٢٤، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة قبول آراء الآخرين بنسبة ٢٢. وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة الابتعاد عن العنف بنسبة ٢١%. جدول رقم (٣) يبين الفئات الرئيسية للاستمالات الاتقاعية التي تم ترويجها في منشورات صفحة المجمع الفقهي العراقي

المجمع الفقهي العراقي		الاستمالات الاتقاعية	ت
النسبة المئوية	التكرار		
٦٦,٦%	٣١	الاستمالات العقلية	١
٢٥,٥%	١٥	الاستمالات العاطفية	٢
٧,٩%	٥	الاستمالات التخوفية	٣
١٠٠%	٥١	المجموع	

لجأ المجمع الفقهي العراقي إلى توظيف الاستمالات الاتقاعية في منشوراتها على صفحتها على الفيس بوك إذ احتلت الاستمالات العقلية المرتبة الأولى بنسبة ٦٦,٦% وكان من ابرز الاستمالات العقلية تقديم الأرقام والإحصاءات والاستشهاد بالمعلومات والاحداث الواقعية. جاءت الاستمالات العاطفية بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٥% ومن أهمها استخدام الشعارات والرموز الجذابة واستخدام معاني التوكيد. أما المرتبة الأخيرة فقد ظهرت الاستمالات التخوفية بنسبة ٧,٩% ومن اهم فئاتها الفرعية التحذير من مخاطر الانجرار وراء الأفكار المتطرفة والمنحرفة ومن مخاطر المخدرات وغيرها.

نتائج الدراسة

١_ أن الترويج لتعزيز القيم داخل اوساط المجتمع العراقي في صفحة الفيس بوك للمجمع الفقهي العراقي من حيث عدد المنشورات ونشر الموضوعات المتزامنة مع الاحداث الجارية في اثناء مدة اجراء البحث وكذلك الترويج أنشطة المؤسسة لكسب ود الجمهور وزيادة اعداد المتابعين لها من افراد الجمهور كونها مهتمة بجميع شرائح المجتمع العراقي حيث جاءت فئة القيم الدينية بالمرتبة الاولى وهذا دلالة على اهتمام المؤسسة بالجانب الديني كونهم مؤسسات ذات طابع ديني دعوي يعنى بشؤون المجتمع وبعدها جاءت القيم الاجتماعية بالمرتبة الثانية وظهرت في منشورات المجمع الفقهي العراقي وهذا دلالة على اهتمام المؤسسة بالمنظومة القيمية للمجتمع العراقي وتعزيز أواصر التماسك بين مكوناته

وهذا ما ظهر جليا في منشوراتها التي تدعو الى الوحدة والتماسك .وفي المرتبة الثالثة جاءت القيم الأخلاقية حيث خصصت جزءا من منشوراتها لتدعيم وتعزيز الاخلاق السامية التي يدعوا اليها ديننا الحنيف ..

٢_ تشير نتائج الدراسة أن فئة تعزيز اواصر المحبة والالفة احتلت المرتبة الأولى في صفحة المجمع الفقهي العراقي محاربة الكراهية والتعصب التي لها ما لها وعليها ما عليها من اثار جليلة تسهم في تاجيح النفس الطائفي والتي تصدى لها المجمع الفقهي العراقي من خلال منشوراته في هذا الجانب لتاتي بعدها فئة قبول اراء الآخرين وفي المرتبة الاخيرة جاءت فئة الابتعاد عن العنف .

٣_ تضمنت المواد المنشورة العديد من المضامين القيم التي تم ترويجها عبر الفيس بوك الى الجمهور ومنها القيم الدينية والثقافية والاجتماعية وغيرها وكان في مقدمتها القيم الدينية .

٤_ وظفت الاستمالات العقلية بشكل كبير في عمليات الترويج للافكار التي تم بثها ونشرها على صفحتي الفيس بوك للمجمع الفقهي العراقي من ابرز الاستمالات بالجانب الذهني هو تقديم الأرقام والإحصاءات والاستشهاد بالمعلومات والاحداث الواقعية وفيما يخص الاستمالات العاطفية التي جاءت بالمرتبة الثانية فان من ابرزها ومن أهمها استخدام الشعارات والرموز الجذابة واستخدام معاني التوكيد وفي المرتبة الأخيرة فقد ظهرت الاستمالات التخويفية ومن اهم فئاتها الفرعية التحذير من مخاطر الانجرار وراء الأفكار المتطرفة والمنحرفة ومن مخاطر المخدرات وغيرها .

التوصيات

١_ ضرورة ان يعطي للمجمع الفقهي ووسائله الاعلامية المزيد من الاهتمام في برامجهم وما يقدمونه عن طريق معالجة واقع المجتمع وافراد مساحات برامجية اضافية كميا ونوعيا .

٢_ ضرورة تنوع صفحة المجمع الفقهي العراقي على الفيس بوك بالاساليب المتبعة لطرح قضاياها ورسالتها التي تعمل بشكل فعال بين اوساط المجتمع وعدم الاقتصار على اسلوب سرد المعلومات .

٣_ ضرورة تعزيز الصفحة الرسمية للمجمع الفقهي العراقي مشاركة فئات المجتمع وبالاخص الشباب مع مايطرح من خلال فصح المجال امامهم للتعبير عن رأيهم بتفعيل ميزات المشاركة والتفاعل المستمر مع ما يطرح .

٤_ ضرورة انتاج مواد اعلامية تعنى بتعزيز قيم المواطنة والاهتمام بالرموز الوطنية العراقية على كافة المستويات .

٥_ ضرورة الاستفادة بشكل اكبر من صفحة المجمع الفقهي العراقي لدورها المحوري في تعزيز وغرس ثقافة التسامح ونبذ الطائفية .

المصادر

- ١- أبراهيم بن عبد العزيز الدعليج: مناهج و طرق البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠ .
- ٢- الشاماني ، سند ، (٢٠١٢) دواعي تعزيز ثقافة الحوار في برامج اعداد الطالب المعلم من وجهة نظر أعداء هيئة التدريس بجامعة طيبة ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- ٣- العبيد ، إبراهيم (٢٠٠٩) تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية الدواعي والمبررات والأساليب - دراسة وصفية تحليلية ، الرياض مركز الملك عبد العزيز ، إدارة الدراسات والبحوث والنشر .
- ٤- الشهراني ، حمد ، (٢٠٠٢) اتجاهات طلاب جامعة الملك سعود نحو البرامج الحوارية المباشرة ، دراسة استطلاعية ، رسالة ماجستير الرياض ، كلية الاداب ، جامعة الملك سعود .
- ٥- جمعة ، السعيد ، (٢٠٠٨) ، ثقافة الحوار لدى طلاب كليات التربية في مصر - دراسة ميدانية - مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس ، العدد الثامن عشر .
- ٦- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط ٢، علم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٤ .
- ٧- عبد الجليل ، إبراهيم ، (١٩٩٧) علاقة شباب دولة الكويت بالقنوات التلفزيونية الفضائية ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت العدد (٧١)
- ٨- كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٩ .
- ٩- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط ٢، دار وائل للطباعة والنشر، عمان ١٩٩٩ .
- ١٠- محمد الصاوي، محمد مبارك: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، د ط، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، ١٩٩٦ .

١١- محمد عبد الغني معوض ومحسن أحمد الخضيرى: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراة ، مطبعة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٢.

١٢- محمد عبد الجبار خندقجي، نواف عبد الجبار خندقجي : مناهج البحث العلمي منظور تربوي معاصر، ط ١ ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٢.

١٣- محمد عبد الرحمان وآخرون : (معجم ألف بائي) في اللغة والإعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٥ .

١٤- معن خليل شعبان: اللسان العربي مصطلحات في الإعلام والاتصال، ط ١ ، اللسان العربي، عمان، ١٤٢٢ هـ .

١٥- يحيى بن محمد زمزمي: الحوار آدابه و ضوابطه في ضوء الكتاب و السنة، ط ٢ ، دار المعالي، عمان، ١٤٢٢ هـ.

16-Culver, Sherri Hope & Ulla Carlsoon. (2013). Media & Information Literacy & Intercultural Dialogue. Cooperation Programme on Media and Information Literacy and Intercultural Dialogue (MILIDis based on an initiative from the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) and the UN Alliance of Civilizations (UNAOC).

17- Bucht, Catharina & Harrie, Eva . (2013) . Young People in The Nordic Digital media culture . The International Clearinghouse on Children , Youth & Media , NORDICOM .

18_ Storck Madeline . (2011). The Role of Social Media in Political Mobilisation : a Case Study of the January 2011 Egyptian Uprising. This dissertation is submitted in part requirement for the Degree of M.A. (Honours with International Relations) at the University of St Andrews, Scotland, and is solely the work of the above named candidate."

هوامش البحث

- ^١ محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط ٢، علم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ١٥٩ .
- ^٢ محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط ٢، دار وائل للطباعة والنشر، عمان ١٩٩٩، ص ٣٥ .
- ^٣ أبراهيم بن عبد العزيز الدعليج: مناهج و طرق البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠، ص ٧
- ^٤ محمد عبد الغني معوض ومحسن أحمد الخضيرى: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراة ، مطبعة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٧٧ .
- ^٥ محمد عبد الجبار خندقجي، نواف عبد الجبار خندقجي : مناهج البحث العلمي منظور تربوي معاصر، ط ١ ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٢، ص ١٢٤ .
- ^٦ كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٩، ص ١٤٠
- ^٧ ١٥ معن خليل شعبان: اللسان العربي مصطلحات في الإعلام والاتصال، ط ١ ، اللسان العربي، عمان، ١٤٢٢ هـ ، ص ٩٣ .
- ^٨ محمد عبد الرحمان وآخرون : (معجم ألف بائي) في اللغة والإعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٥، ص ٤١٢
- ^٩ يحيى بن محمد زمزمي: الحوار آدابه و ضوابطه في ضوء الكتاب و السنة، ط ٢ ، دار المعالي، عمان، ١٤٢٢ هـ، ص ٣٢
- ^{١٠} الشاماني ، سند ، (٢٠١٢) دواعي تعزيز ثقافة الحوار في برامج اعداد الطالب المعلم من وجهة نظر أعداء هيئة التدريس بجامعة طيبة ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- ^{١١} - جمعة ، السعيد ، (٢٠٠٨) ، ثقافة الحوار لدى طلاب كليات التربية في مصر - دراسة ميدانية - مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس ، العدد الثامن عشر .
- ^{١٢} العبيد ، إبراهيم (٢٠٠٩) تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية الدواعي والمبررات والأساليب - دراسة وصفية تحليلية ، الرياض مركز الملك عبد العزيز ، إدارة الدراسات والبحوث والنشر .
- ^{١٣} الشهراني ، حمد ، (٢٠٠٢) اتجاهات طلاب جامعة الملك سعود نحو البرامج الحوارية المباشرة ، دراسة استطلاعية ، رسالة ماجستير الرياض ، كلية الاداب ، جامعة الملك سعود .
- ^{١٤} عبد الجليل ، إبراهيم ، (١٩٩٧) علاقة شباب دولة الكويت بالقنوات التلفزيونية الفضائية ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت العدد (٧١)

¹⁵ مريم ناريمان نومان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيرها على العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، علوم ٣٣ الاعالم والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ٢٠١١/٢٠١٢، ص ٥٥.

¹⁶ Culver, Sherri Hope & Ulla Carlsoon. (2013). Media & Information Literacy & Intercultural Dialogue. Cooperation Programme on Media and Information Literacy and Intercultural Dialogue (MILID) (is based on an initiative from the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) and the UN Alliance of Civilizations (UNAOC).

¹⁷ Bucht, Catharina & Harrie, Eva . (2013) . Young People in The Nordic Digital media culture . The International Clearinghouse on Children , Youth & Media , NORDICOM .

¹⁸ Storck Madeline . (2011). The Role of Social Media in Political Mobilisation :a Case Study of the January 2011 Egyptian Uprising. This dissertation is submitted in part requirement for the Degree of M.A. (Honours with International Relations) at the University of St Andrews, Scotland, and is solely the work of the above named candidate."